

## كشاف القناع عن متن الإقناع

ينافياها .

( وينعزل الوكيل بموت موكل وعزله قبل عمله ) أي الوكيل ( به ) أي بموت موكله أو عزله لأنه رفع عقد لا يفتقر إلى رضا صاحبه .

فصح بغير علمه كالطلاق .

( فيضمن ) الوكيل ( إن تصرف ) بعد موت موكله أو عزله ( لبطلان تصرفه إلا ما يأتي في باب العفو عن القصاص ) من أن الوكيل لو اقتصر ولم يعلم عفو موكله لا ضمان عليهما .

( ولا يقبل قوله ) أي الموكل ( أنه كان عزله ) أي الوكيل قبل تصرفه لتعلق الحق بثالث ( بلا بينة ) فإن أقام بينة عمل بها ( ويقبل قوله ) أي الموكل ( أنه أخرج زكاته قبل دفع وكيله ) الزكاة ( إلى الساعي ) لأنها عبادة فقبل قوله فيها .

( وتؤخذ ) الزكاة ( منه ) أي من الساعي ( إن كانت ) الزكاة ( بيده ) أي الساعي وترد لربها .

( وإلا ) تكن بيد الساعي بأن تلفت أو أعطها لمستحقيها ( فلا ) تؤخذ منه .

وظاهره أنه لو كان الوكيل دفع الزكاة لنحو فقير لا يقبل قول الموكل أنه كان أخرج قبل ذلك حتى ينتزعها من الفقير بلا بينة .

( ولا ينعزل مودع قبل علمه ) بموت المودع أو عزله .

فيما بيده أمانة .

( ولو قال شخص لآخر اشتر كذا بيننا .

فقال نعم ثم قال لآخر ) فقال له اشتره بيننا قال ( نعم فقد عزل نفسه من وكالة الأول .

ويكون ذلك ) الذي اشتراه ( له ) أي للوكيل ( وللثاني ) نصفين لأن إجابته للثاني دليل

رجوعه عن إجابة الأول .

( وتنفسخ شركة ومضاربة بعزله ) أي الشريك أو رب المال ( قبل العلم ) بعزله كالوكيل .

( ومتى صح العزل في الكل ) أي في الوكالة والشركة والمضاربة ( كان ما بيده ) أي

الوكيل والشريك والمضارب ( أمانة ) لا يضمنه إذا تلف بغير تعد منه ولا تفريط حيث لم

يتصرف .

وأما ما تلف بتصرفه فيضمنه كما سبق .

( وكذلك عقود الأمانات كلها كالوديعة والرهن إذا انتهت ) بأن كانت مغياة بمدة وانقضت .

( أو انفسخت ) بموت أو عزل حيث أمكن فإنها تكون أمانة .

( و ) كذلك ( الهبة ) للولد ( إذا رجع فيها الأب ) فهي أمانة ما دامت بيد ولده .  
( ويأتي في آخر باب صريح الطلاق وكناياتة قبول قول موكل أنه ) كان ( رجع قبل طلاق وكيله ) .

ويأتي هناك أيضا حكم دعوى ( عتقه ورهنه ) ما وكل في بيعه قبل بيع وكيله له ( وإذا وقعت الوكالة مطلقة ملك ) الوكيل ( التصرف أبدا ما لم تنفسخ ) الوكالة لأنه مقتضى اللفظ ( ويحصل فسخها ) أي الوكالة ( بقوله فسخت الوكالة أو أبطلتها أو نقضتها أو أزلتك أو صرفتك أو عزلتك عنها أو ينهاه ) الموكل ( عن فعل ما أمره به